

وارقص أيا ضوءً في عُرْسِ الأرض
حين تطير الصواعقُ بين الرماد . .

(٢٣)

هلالٌ تعشَّقته في ليالي الصبا
صار ملحاً بطعم الرغيف
وطينُ التماثيل ما عاد إلا حراشيفَ جوعٍ على الصدرِ
صوتٌ مخيفٌ
يطنُّ طنينَ الليالي الحزينة
ويُنشِبُ أظفاره ويعرِّي - إذا انتصف الليلُ - وجهَ المدينة .

بعيدٌ أنا ياليلي المدينة
بعيدٌ أنا يا نوافيرَ صيفٍ من الشعر . . إنني بعيد